CONCEPT

مهارات تيسير ورش العمل وجلسات التخطيط الاستراتيجي

CONCEPT

مهارات تيسير ورش العمل وجلسات التخطيط الاستراتيجي

العمق التقني: ممارس · **أسلوب التطبيق:** لعب أدوار

مقدمة

تستثمر المؤسسات كثيرا في اللقاءات الاستراتيجية خارج مقر العمل وورش التخطيط والجلسات المشتركة بين الإدارات، ومع ذلك ينتهي كثير منها بقائمة طويلة من الأفكار دون قرار متفق عليه أو إجراءات لها مسؤول. والسبب غالبا في العملية لا في المحتوى: نواتج غير واضحة وأساليب غير مناسبة وديناميكيات جماعية غير مدارة. تمكن هذه الدورة من كور كونسبت المديرين من تصميم جلسات تصل إلى اتفاق حقيقي وقيادتها باستخدام جدارات التيسير وأساليب المشاركة المعتمدة. ومن خلال لعب أدوار تيسيرية مع ملاحظات الزملاء، يبني المشاركون خطة تيسير ورشة عمل لجلسة استراتيجية في مؤسساتهم.

أهداف الدورة

- الاتفاق مع الراعي على غاية الجلسة ونواتجها والمشاركين فيها وصلاحيات القرار
- اختيار أساليب المشاركة المناسبة لغاية الجلسة وحجم المجموعة والوقت المتاح
- تصميم ورش العمل الاستراتيجية وورش التخطيط وإدارتها لنقل المجموعة من الأفكار إلى القرارات
- اختبار مستوى الاتفاق وتطبيق قاعدة قرار صريحة حتى تصمد النتائج بعد الجلسة
- إدارة الأصوات المهيمنة والصمت والخلاف والتسلسل الإداري مع الحياد تجاه المحتوى
- إعداد خطة تيسير ورشة عمل جاهزة للاستخدام مع مجموعة حقيقية

الفئة المستهدفة

- المديرون الذين يقودون ورش التخطيط والاستراتيجية والتحسين في إداراتهم
- العاملون في مكاتب الاستراتيجية والتخطيط والتحول الذين ينظمون اللقاءات القيادية
- مديرو المشاريع والبرامج الذين ييسرون جلسات المتطلبات والمخاطر المشتركة بين الإدارات
- مختصو الموارد البشرية والتطوير المؤسسي والاستشارات الداخلية الذين ييسرون عمل المجموعات
- قادة الجودة والتحسين المستمر الذين يديرون جلسات حل المشكلات والدروس المستفادة

محاور الدورة

اليوم الأول: دور الميسر وأسس الجلسة

- جدارات الميسر الأساسية لدى IAF: مجالات الجدارة الستة
- حدود الأدوار بين الميسر والمدرب ورئيس الاجتماع والمستشار
- الحياد تجاه المحتوى ومنهج التعلم المتبادل في نموذج Skilled Facilitator
- مقابلة الاتفاق مع الراعي: الغاية والنواتج والمشاركون وصلاحيات القرار
- فحص جاهزية الورشة: تركيبة أصحاب المصلحة والأعمال التحضيرية والترتيبات اللوجستية

اليوم الثاني: نماذج عملية التيسير وأساليبه

- نموذج Kaner الماسي لصنع القرار التشاركي ومنطقة المخاض
- أسلوب المحادثة المركزة في منهجية ToP باستخدام أسئلة ORID
- أسلوب ورشة التوافق في منهجية ToP لتجميع الأفكار وتسميتها
- دورة الاستقصاء التقديري 4-D: الاكتشاف والحلم والتصميم والتحقيق
- صيغ المجموعات الكبيرة: المقهى العالمي World Café والمساحة المفتوحة Open Space

اليوم الثالث: تصميم الجلسات الاستراتيجية وإدارتها

- تصميم جدول الأعمال بنموذج الغاية والنواتج والعملية POP
- تحليل SOAR للمحادثات الاستراتيجية القائمة على نقاط القوة
- تمارين السيناريوهات باستخدام مصفوفة السيناريوهات الثنائية
- أساليب ترتيب الأولويات: التصويت بالنقاط ومصفوفة الأثر والجهد والمقارنة الزوجية
- التيسير البصري على اللوحات الورقية واللوحات الرقمية

اليوم الرابع: ديناميكيات المجموعة والمواقف الصعبة والقرارات

- مقياس درجات الاتفاق Gradients of Agreement لاختبار التوافق
- قواعد القرار: التوافق والقبول وتصويت الأغلبية وقرار القائد بعد الاستماع
- أساليب التدخل مع المشاركين المهيمنين والصامتين والمعطلين
- ديناميكيات السلطة والتسلسل الإداري عند حضور القيادات العليا
- تيسير الورش الهجينة بالغرف الفرعية واللوحات المشتركة

اليوم الخامس: لعب أدوار التيسير وخطة تيسير ورشة العمل

- لعب أدوار: افتتاح لقاء استراتيجي وقيادة مرحلة التفكير التباعدي
- لعب أدوار: توجيه فريق قيادي منقسم عبر منطقة المخاض
- قوالب نواتج الورشة: سجل القرارات وخطة العمل وتقرير الجلسة
- إعداد مسودة خطة تيسير ورشة العمل: الاتفاق وجدول الأعمال والأساليب وورقة التشغيل
- ملاحظات المراقبين وفق قائمة تحقق جدارات IAF

المهارات المكتسبة

- تصميم الجلسات
- الاتفاق مع الراعي
- اختيار أساليب المشاركة
- بناء التوافق
- إدارة ديناميكيات المجموعة
- تيسير المحادثات الاستراتيجية
- تقديم الورش الهجينة
- توثيق القرارات

لماذا تحضر هذه الدورة

- تعود بخطة تيسير ورشة عمل لجلسة استراتيجية حقيقية، وقد تدربت عليها أمام الزملاء
- تدير جلسات تنتهي بقرارات موثقة ومسؤولين محددين بدلا من لوحات ورقية لا يقرؤها أحد
- تحافظ على زمام العملية حين تهيمن القيادات العليا أو تنقسم المجموعة
- تتدرب مع ميسرين من قطاعات ودول مختلفة وتستفيد من الأساليب التي نجحت لديهم

الخاتمة

تحول الجلسة الميسرة جيدا المعرفة الموجودة في القاعة إلى قرارات يدعمها الحاضرون. تنتقل هذه الدورة من دور الميسر والاتفاق مع الراعي، مرورا بأهم أساليب المشاركة، وصولا إلى تصميم الجلسات الاستراتيجية والتعامل مع الديناميكيات التي تعطل المجموعات. ويخرج اليوم الأخير، عبر لعب أدوار تيسيرية مع ملاحظات المراقبين، بخطة تيسير ورشة عمل يستخدمها المشاركون مع مجموعتهم التالية، فيمتلكون طريقة قابلة للتكرار لقيادة ورش تنتهي باتفاق واضح وإجراءات لها مسؤولون.